

# واقع استخدام الحقيبة التعليمية في الجامعة التقنية الوسطى

م. جنان حسين علي

معهد الادارة / الرصافة - الجامعة التقنية الوسطى

م. ابراهيم حسن علي

مركز تطوير الملاكات / هيئة التعليم التقني

## الملخص:

من اجل الوقوف على واقع استخدام الحقائق التعليمية في الجامعة التقنية الوسطى تم اعداد هذا البحث. اذ تم وضع استبانة لهذا الغرض وزع على 82 تدريسياً في 9 من معاهد وكليات الجامعة تضمن مجموعة من التساؤلات حول مدى القناعة بالحقيبة التعليمية ومدى تطبيقها ومستوى المعرفة بها والمعوقات التي يرون انها تحول دون تطبيقها بوصفها طريقة تدريسية من طرائق التعلم الذاتي كما تضمن البحث الوقوف على دور مشاركة التدريسيين بنشاطات تدريسية حول الحقيبة التعليمية بارائهم حولها. اظهرت النتائج ان هناك نسبة عالية من التدريسيين لا يمتلكون القناعة بالحقيبة التعليمية بوصفها طريقة تدريسية ولا المعرفة الكافية بها وبأسسها ولم يطبقوها طريقة تدريسية. ووجد ان المشاركة بنشاطات تدريسية ساهم الى حد ما بتحسين اتجاهات التدريسيين حولها في بعض الجوانب ولم يكن لهذه المشاركة دوراً بتغيير اتجاهاتهم بجوانب اخرى.

وقد وضع التدريسيون (صعوبة الاعتماد على الطلبة في تعلمهم بأنفسهم) كونه معوق اول باتجاه امكانية تطبيق طريقة الحقيبة التعليمية بالتدريس وهذا من الامور المثيرة للاهتمام مما يعكس عدم قناعتهم بمشاركة كبيرة و اساسية للطلبة في تعلمهم بانفسهم ووضعوا (عدم توافر متطلباتها المادية اللازمة لتطبيقها) معوقاً بالدرجة الثانية فضلاً عن (حجم المنهج الدراسي الكبير) الذي يعوق امكانية تطبيقها في التدريس.

## مشكلة البحث واهميته

كثير هو الكلام عن مشاكل العملية التعليمية في واقعا التعليمي في المراحل التعليمية المختلفة. ويتفق الجميع ان هناك مشكلة حقيقة في مستوى التعلم عند الطلبة. واصبح من المعلوم ان التعلم الجمعي احد عوامل تدهور العملية التعليمية وانخفاض مستوى تعلم الطلبة اذ لا يؤخذ بالحسبان اختلاف الطلبة بالقدرات والميول والاتجاهات والاحتياجات والمهارات والاستعدادات واساليب التعلم وان الدراسات والبحوث في التربية وعلم النفس اكدت على ضرورة الاخذ بالحسبان كل هذا لتحقيق اهداف العملية التعليمية (حسنين 2003: 9، محمد 2004: 11، مرعي والحيلة 2009: 82).

وكان ظهور أنظمة تربوية وطرائق تدريسية جديدة استجابة للتعامل مع هذه الجوانب، فظهر التعلم الذاتي ومن أهم طرائقه المهمة الحقيبة التعليمية التي يراعى فيها الفروق بين المتعلمين (عبدالسلام 2000: 16، السكارنة 2011: 11).

إلا أن التعلم الذاتي والحقيبة التعليمية لم يؤخذا مداهما في العملية التعليمية لدينا. ومع ذلك فإن هناك توجهات إيجابية في التعلم التقني لتبني مثل هذه الطريقة بمحاولات نحتاج للوقوف على مدى نجاعتها ومدى تبني التدريسيين لمثل هذا النمط من التدريس ومدى معرفتهم بأسسه وعناصره فضلاً عن الوقوف على أهم المعوقات والمشاكل التي تحول دون تطبيقه كما يجب. جاءت هذه الدراسة للوقوف على هذه الجوانب فضلاً عن الوقوف على دور المشاركة بنشاطات تدريبية التي تناقش موضوع الحقيبة في تعديل هذه التوجهات نحو تبني فعال لهذا الطريقة التدريسية.

### اهداف البحث

يهدف البحث الى الوقوف على:

1. مدى قناعة التدريسيين بجدوى تطبيق نظام الحقيبة التعليمية في التدريس.
2. مستوى معرفة التدريسيين بالاسس التربوية للحقيبة التعليمية وعناصرها ومتطلباتها.
3. مدى استخدام الحقيبة التعليمية في التدريس وتطبيقها.
4. المعوقات التي تحول دون تطبيق نظام الحقيبة التعليمية في التدريس.
5. دور المشاركة بنشاطات تدريبية (دورات او ندوات) حول الحقائق التعليمية في وجهات نظر التدريسيين بشأنها.

### فرضيات البحث

تم وضع فرضيات للهدف (5) من اهداف البحث اعلاه وهي:

1. فرضية العدم  $H_0$
- ليس هناك فروق بين اجابات المشاركين وغير المشاركين بالتدريب على فقرات الاستبانة.
2. الفرضية البديلة  $H_1$
- توجد فروق بين اجابات المشاركين وغير المشاركين بالتدريب على فقرات الاستبانة.

### حدود البحث

الحدود الزمانية: خلال العام 2015.

الحدود المكانية: كليات الجامعة التقنية الوسطى في بغداد ومعاهدها.

### تعريف المصطلحات

التعلم الذاتي: هو التعلم الذي يوجه لكل فرد وفقاً لميوله وسرعته الذاتية وخصائصه بطريقة مقصودة ومنهجية ومنتظمة (طنطاوي 2009 : 197).

الجامعة التقنية الوسطى: جامعة تقنية حكومية تأسست في العام الدراسي 2014-2015 تضم خمس كليات وعشرة معاهد في بغداد والأنبار وواسط وديالى (الموقع الرسمي للجامعة التقنية الوسطى [www.mtu.edu.iq](http://www.mtu.edu.iq)).

## الجانب النظري

ان استراتيجيات التعليم هي خطط محكمة للوصول لتحقيق الاهداف وان على المعلم ان يكون قادراً على اداء كل ما يتطلبه الموقف التعليمي لتحقيق الاهداف ومنها القدرة ليس فقط على التدريس الجمعي بل والمجموعات الصغيرة والتعليم الفردي (عبيد 2011 : 23-39). ولا يخفى القصور والهدر المتوقع بنواتج العملية التعليمية في التعليم الجمعي حيث يتم تعليم جميع الطلبة بنفس الاستراتيجيات والطرائق والوسائل رغم اختلافهم البين في القدرات والقابليات والميول (الطناوي 2009 : 35).

فالمتعلم كائن متفرد بخصائصه وإغفال هذا التفرد والاختلافات بين المتعلمين يمثل خطراً كبيراً يتمظهر بالعوائد التعليمية المنخفضة بمستوى الجودة، لذا ظهر ما يسمى بتفريد التعليم اي تخطيط العملية التعليمية على مستوى الفرد (محمد 2004: 175-176) ومن مبررات تفريد التعليم :

1. التعليم الجيد هو الذي يستند على الرغبات والاستعدادات والميول والقدرات كونه يعتمد على ذاتية المتعلم.
  2. انه يوفر فرصة للمتعلم على التعلم عن طريق الاستكشاف ومواجهة المشكلات وحلها من خلال النشاط الذاتي باشباع حاجاته وان هذا التعلم يعد تعلماً حقيقياً.
  3. اختلاف المتعلمين بدرجة ذكائهم ومستوى فهمهم وتحصيلهم.... الخ وبالتالي فإن تصميم التعليم ليراعي هذا التفاوت سيسد وجها من اوجه قصور النظام التعليمي الجمعي (الطناوي 2009: 197).
- لكل هذا ظهر التعليم الذاتي ومن الطرائق التدريسية التي تنحو هذا المنحى الحقبة التعليمية التي وضعت تعريفات متعددة لها ومن هذه التعريفات:

" هي نظام تعليمي ذو محتوى يساعد المتعلمين على التعلم بانفسهم وحسب قدراتهم وصفاتهم واهتماماتهم" او انها "مجموعة من المواد التعليمية والوسائل التقويمية التي تؤدي وفقا لخطوات تعليمية يستطيع من خلالها المتعلم تحقيق الاهداف التعليمية بحسب قدراته وامكانياته (حسنين 2003: 17-20، السكارنة 2011 : 89-90).

ويمكن ان نشير الى ان اهم خصائص الحقبة التعليمية :

1. انها تشكل برنامجاً للتعلم الذاتي المستند الى حاجات المتعلم وميوله.
2. تشكل برنامجاً تعليمياً متكاملًا لتحقيق اهدافا تدريسية.
3. مراعاتها للفروق الفردية بين المتعلمين.
4. تتميز بتعدد البدائل التعليمية والوسائل التعليمية.

5. لابد للمتعلم ان يكون ايجابياً ومتفاعلاً.

مما سبق فإن المعرفة بالحقبة التعليمية وأسس اعدادها وتطبيقها تطبيقاً فاعلاً يحتاج الى الايمان بأهميتها وجدوى تطبيقها في تعزيز مستوى التعلم وتطويره. فضلاً عن اهمية توفير هذه القناعة لدى رؤساء الاقسام العلمية والادارة العليا في المؤسسة التعليمية، كما ان ذلك يتطلب توفير الظروف والمستلزمات الضرورية لاعدادها وتطبيقها والافادة منها.

### اجراءات البحث

**منهج البحث:**

أُعتد المنهج الوصفي لانجاز البحث.

**مجتمع البحث:**

تمثل مجتمع البحث بتدريسي الجامعة التقنية الوسطى.

**عينة البحث:**

شمل البحث (82) تدريسياً من بعض كليات الجامعة التقنية الوسطى ومعاهدها (جدول (1)) , ويحملون شهادات دراسية مختلفة ( جدول (2)) , ودرجات علمية مختلفة (جدول (3)) وتخصصات مختلفة ( جدول (4)). وكان (50) منهم من الذكور و(32) من الاناث (61% و 39% على التوالي) شارك (56) منهم بدورات تدريبية وندوات حول الحقائق التعليمية (68.3 % من حجم العينة) و(70) منهم سبق لهم اعداد حقبة تعليمية او جزءا منها ( 85.4 % من حجم العينة).

### جدول (1)

توزيع عينة البحث بحسب كليات الجامعة

التقنية الوسطى ومعاهدها

| ت | اسم الكلية / المعهد               | العدد | %    |
|---|-----------------------------------|-------|------|
| 1 | الكلية التقنية الكهربائية/ الدورة | 10    | 12.2 |
| 2 | معهد اعداد المدرسين التقنيين      | 10    | 12.2 |
| 3 | معهد الادارة / الرصافة            | 9     | 11.0 |
| 4 | معهد الادارة / التقني             | 9     | 11.0 |
| 5 | الكلية التقنية الطبية             | 10    | 12.2 |
| 6 | المعهد الطبي / بغداد              | 10    | 12.2 |
| 7 | معهد الفنون التطبيقية             | 10    | 12.2 |
| 8 | كلية الفنون التطبيقية             | 4     | 4.8  |
| 9 | الكلية التقنية الادارية           | 10    | 12.2 |
|   | المجموع                           | 82    | 100% |

### جدول (2)

توزيع العينة وفقاً للتحصيل الدراسي

| ت | التحصيل الدراسي | العدد | %    |
|---|-----------------|-------|------|
| 1 | بكالوريوس       | 16    | 19.5 |
| 2 | دبلوم عالي      | 1     | 1.2  |
| 3 | ماجستير         | 40    | 48.8 |
| 4 | دكتوراه         | 25    | 30.5 |
|   | المجموع         | 82    | 100% |

جدول (3)

توزيع العينة وفقاً للقب العلمي

| ت | اللقب العلمي | العدد | %     |
|---|--------------|-------|-------|
| 1 | مدرس مساعد   | 32    | 39    |
| 2 | مدرس         | 23    | 28    |
| 3 | استاذ مساعد  | 17    | 20.8  |
| 4 | استاذ        | 10    | 12.2  |
|   | المجموع      | 82    | % 100 |

جدول (4)

توزيع العينة وفقاً للتخصص

| ت | التخصص  | العدد | %    |
|---|---------|-------|------|
| 2 | هندسة   | 22    | 26.8 |
| 4 | علوم    | 22    | 26.8 |
| 5 | طبي     | 11    | 13.4 |
| 1 | فنون    | 10    | 12.2 |
| 6 | تربوي   | 8     | 9.8  |
| 7 | اداري   | 6     | 7.3  |
| 3 | قانون   | 3     | 3.7  |
|   | المجموع | 82    | %100 |

#### اداة البحث:

تمثلت اداة البحث بأستبانة تم اعدادها لهذا الغرض قدم الى التدريسيين (ملحق (1)) وتضمن اربعة

محاور:

المحور الاول: يحاول الوقوف على مدى قناعة التدريسيين بنظام الحقبة التعليمية.

المحور الثاني: الوقوف على مدى معرفة التدريسيين باسس الحقبة التعليمية وعناصرها ومتطلباتها.

المحور الثالث: يتناول مدى استخدام التدريسيين للحقبة التعليمية وواقع تطبيقها.

المحور الرابع: الوقوف على المعوقات التي تعوق استخدام الحقبة التعليمية في التدريس من وجهة نظر التدريسيين.

#### الاساليب الاحصائية المستخدمة:

1. النسب المئوية.

2. المتوسط الحسابي المبرمج  $(\bar{x})$  Weighted average لاستخراج اهمية كل فقرة من فقرات

المحاور الاربعة من عينة الدراسة.

$$\bar{x} = \frac{\text{عدد الاجابات بـ (تفق)} \times 3 + \text{عدد الاجابات بـ (تفق الى حد ما)} \times 2 + \text{عدد الاجابات بـ (لا تفق)} \times 1}{\text{حجم العينة}}$$

حجم العينة

3. اختبار t لاختبار فرضيات البحث

## عرض النتائج ومناقشتها

### اولاً: واقع استخدام الحقائب التعليمية في الجامعة التقنية الوسطى

#### 1. القناعة بنظام الحقبة التعليمية

على الرغم من ان النسبة الاكبر من التدريسيين الذين تم استبيان ارائهم اظهرت اتجاهاً ايجابياً نحو (امكانية تطبيق الحقبة التعليمية في التدريس ) و ( دورها المؤثر في تعزيز التعليم عند الطلبة) وكونها (توفر فرصة اكبر للتعلم مقارنة بالتعليم التقليدي)، الا انها لا زالت تعدّ نسبة غير مقبولة (54.9% ، 51.2% ، 45.1% على التوالي)، وكما تعكس ذلك قيمة المتوسط الحسابي المرجح ( $\bar{x}$ ).

ونلاحظ ان 36.6% من التدريسيين يرون انها قاصرة على تخصصات معينة فقط. ونلاحظ ان نسبة مهمة منهم لا يتفقون مع (عدم جدوى الحقبة التعليمية في التدريس) ولا يتفقون كذلك ( بعدم امكانية تطبيقها بأي حال من الاحوال) وبنسبة (64.6%) و (67.1%) على التوالي وكما يعكس ذلك قيمة  $\bar{x}$  مما يعكس موقفاً ايجابياً من الحقبة التعليمية وامكانية تطبيقها والجدول (5) يوضح ذلك.

#### جدول (5)

اراء التدريسيين عينة البحث حول فقرات المحور الاول المتعلق بالقناعة بنظام الحقبة التعليمية

| ت | الفقرات |      |                |      |         |      | $\bar{x}$ |
|---|---------|------|----------------|------|---------|------|-----------|
|   | اتفق    |      | اتفق الى حد ما |      | لا اتفق |      |           |
|   | العدد   | %    | العدد          | %    | العدد   | %    |           |
| 1 | 45      | 54.9 | 22             | 26.8 | 15      | 18.3 | 2.37      |
| 2 | 42      | 51.2 | 18             | 22   | 22      | 26.8 | 2.24      |
| 3 | 37      | 45.1 | 21             | 25.6 | 24      | 29.3 | 2.16      |
| 4 | 30      | 36.6 | 25             | 30.5 | 27      | 32.9 | 2.04      |
| 5 | 14      | 17.1 | 15             | 18.3 | 53      | 64.6 | 1.52      |
| 6 | 13      | 15.9 | 14             | 17.1 | 55      | 67.1 | 1.49      |

#### 2. المعرفة بأسس الحقبة التعليمية وعناصرها ومتطلباتها

بالرغم من ان 63.4% من العينة ( $\bar{x} = 2.51$ ) يرى انه يمتلك الوضوح الكافي المطلوب لاعداد الحقبة التعليمية ، الا اننا نلاحظ ان هذا الوضوح غير متوافر بالقدر المطلوب لديهم إذ ان 34.1% منهم فقط يرون ان الحقبة من طرائق التعلم الذاتي و 75.6% منهم ( $\bar{x} = 2.65$ ) يعتقدون بأن للتدريسي دور الاول في تطبيق الحقبة في الوقت الذي يفترض ان يكون للطلاب هذا الدور في تطبيقها. وعلى العموم فإن نسبة منهم غير منسجمين مع أسس الحقبة وعناصرها ومتطلباتها و جدول (6) يوضح ذلك.

### جدول (6)

اجابات عينة البحث حول فقرات المحور الثاني المتعلق بالمعرفة بأسس الحقيبة التعليمية وعناصرها ومتطلباتها

| ت  | الفقرات  | اتفق  |      | اتفق الى حد ما |      | لا اتفق |      | $\bar{x}$ |
|----|--|-------|------|----------------|------|---------|------|-----------|
|    |  | العدد | %    | العدد          | %    | العدد   | %    |           |
| 1  | الحقيبة التعليمية من طرائق التعلم الذاتي   | 28    | 34.1 | 28             | 34.1 | 26      | 31.7 | 2.02      |
| 2  | للتدريسي الدور الاول في تطبيق الحقيبة التعليمية                                      | 62    | 75.6 | 8              | 9.8  | 12      | 14.6 | 2.61      |
| 3  | تتوفر في الحقيبة عدة مسارات تعليمية وطرائق تدريسية                                   | 48    | 58.5 | 20             | 24.4 | 14      | 17.1 | 2.41      |
| 4  | لا يتحدد انجاز التعلم بالحقيبة التعليمية بفترة زمنية محددة                           | 30    | 36.6 | 25             | 30.5 | 27      | 32.9 | 2.04      |
| 5  | العامل الرئيسي لاستكمال نشاطات الحقيبة التعليمية هو الوصول الى مستوى الاتقان المطلوب | 53    | 64.6 | 15             | 18.3 | 14      | 17.1 | 2.48      |
| 6  | التغذية الراجعة عنصر مهم واساسي في الحقيبة التعليمية                                 | 61    | 74.4 | 13             | 15.9 | 8       | 9.8  | 2.65      |
| 7  | للطالب الدور الاول في تطبيق الحقيبة التعليمية  | 23    | 28   | 24             | 29.3 | 35      | 42.7 | 1.85      |
| 8  | غالباً تتكون الحقيبة من وحدة نظمية واحدة   | 21    | 25.6 | 19             | 23.2 | 42      | 51.2 | 1.74      |
| 9  | يتم عرض موضوع الحقيبة بأسلوب ووسيلة واحدة  | 20    | 24.4 | 20             | 24.4 | 42      | 51.2 | 1.73      |
| 10 | يحدد الطالب مسارات واتجاهات تعلمه في الحقيبة التعليمية                               | 18    | 22   | 27             | 32.9 | 37      | 45.1 | 1.77      |
| 11 | لا أمتلك فكرة واضحة عن عناصر الحقيبة التعليمية                                       | 7     | 8.5  | 15             | 18.3 | 60      | 73.2 | 1.35      |
| 12 | امتلاك الوضوح الكافي لاعداد الحقيبة التعليمية  | 52    | 63.4 | 20             | 24.4 | 10      | 12.2 | 2.51      |

### 3. استخدام الحقيبة التعليمية وتطبيقها

ان نسبة عالية من التدريسيين عينة البحث اظهرت عدم التوظيف المطلوب للحقيبة، إذ ان منهم من لم يستخدم الحقيبة على الاطلاق (25.6%) او استخدمها الى حد ما (24.4%). وانهم استخدموا بعض عناصرها في التدريس التقليدي وليس نظام الحقيبة (69.5% و  $\bar{x}=2.5$ ) وان ما فيها من معلومات افادهم كمصدر لمادة الدرس والافادة من الوسائل التعليمية المعدة لاغراض الحقيبة لتقديم الدرس التقليدي (فقرة 4 و 5 في الجدول 7). ونسبة محدودة منهم قام طلبتهم بتنفيذ الحقيبة بانفسهم وتطبيقها (28% فقط)، وهذا لا يتفق مع ما يجب ان يكون عليه الحال عند تطبيق الحقيبة التعليمية الذي يفترض فيه ان يعمل الطلبة بانفسهم وجدول (7) يوضح ذلك.

### جدول (7)

اجابات عينة البحث على فقرات المحور الثالث المتعلق بمدى استخدام وتطبيق الحقيبة التعليمية

| ت | الفقرات   | اتفق  |      | اتفق الى حد ما |      | لا اتفق |      | $x^-$ |
|---|---|-------|------|----------------|------|---------|------|-------|
|   |   | العدد | %    | العدد          | %    | العدد   | %    |       |
| 1 | لم استخدم الحقيبة التعليمية في التدريس  | 21    | 25.6 | 20             | 24.4 | 41      | 50   | 1.76  |
| 2 | استخدمت بعض عناصر الحقيبة في الدرس (مثل المحتوى، الوسائل التعليمية، الاختبارات) | 57    | 69.5 | 12             | 14.6 | 13      | 15.9 | 2.54  |
| 3 | افادتي الحقيبة التعليمية في التخطيط للدرس                                       | 47    | 57.3 | 19             | 23.2 | 16      | 19.5 | 2.38  |
| 4 | تساعد الحقيبة التعليمية كمصدر للمعلومات عن مادة الدرس                           | 51    | 62.2 | 19             | 23.2 | 12      | 14.5 | 2.48  |
| 5 | استفدت من الوسائل التعليمية في الحقيبة في تقديم الدرس بشكل مشوق وفاعل           | 39    | 47.6 | 25             | 30.5 | 18      | 22   | 2.26  |
| 6 | قام الطلبة بتنفيذ نشاطات الحقيبة التعليمية بأنفسهم تحت اشرافي                   | 23    | 28   | 29             | 35.4 | 30      | 36.6 | 1.91  |

### 4. معوقات استخدام الحقيبة التعليمية

المعوق الاكبر لاستخدام الحقيبة التعليمية كما يراها ما نسبته 58.5% من تدريسيي العينة هو (صعوبة الاعتماد على الطلبة لان يتعلموا بأنفسهم) وقيمة  $x^-$  بلغت 2.40 ، وهذا يؤشر لمشكلة جديرة بالاهتمام في نظر واتجاه تدريسيينا نحو العملية التعليمية ودور المتعلم منها. وانهم يعتقدون ان عدم توافر الاجهزة والادوات والوسائل التعليمية المطلوبة لتنفيذها يمثل المشكلة الثانية بالاهمية (52.4%). ويرون ان عدم توافر الفرص التدريبية حول الحقائق يمثل معوقاً آخر مهم (48.8%) وهذا يتفق مع كون عدم معرفتهم بأسس اعدادها يمثل احد معوقات استخدامها (41.5%). كما يرى 46.3% منهم ان المنهج الحالي وحجمه لا يمكن تغطيته بنظام الحقيبة التعليمية. ويرى 18.3% منهم (وكذلك 28% منهم يتفق الى حد ما) ان عدم اقتناع الادارة التربوية يمثل احد المعوقات التي تؤثر على استخدام الحقيبة التعليمية وجدول (8) يوضح ذلك.

### جدول (8)

اراء عينة البحث حول فقرات المحور الرابع المتعلق بمعوقات استخدام الحقيبة التعليمية

| ت | الفقرات   | اتفق  |      | اتفق الى حد ما |      | لا اتفق |      | $x^-$ |
|---|---|-------|------|----------------|------|---------|------|-------|
|   |   | العدد | %    | العدد          | %    | العدد   | %    |       |
| 1 | عدم المعرفة بأسس اعدادها  | 34    | 41.5 | 13             | 15.3 | 35      | 42.7 | 1.99  |
| 2 | عدم توفر الاجهزة والادوات والوسائل التعليمية المطلوبة لتنفيذها                                  | 43    | 52.4 | 16             | 19.6 | 23      | 28.0 | 2.24  |
| 3 | صعوبة الاعتماد على الطلبة في تعلمهم بأنفسهم   | 48    | 58.5 | 19             | 23.2 | 15      | 18.3 | 2.40  |
| 4 | حجم المنهج الدراسي الواسع ومفرداته لا يمكن تغطيته بنظام الحقيبة التعليمية                       | 38    | 46.3 | 21             | 25.6 | 23      | 28   | 2.18  |
| 5 | عدم توفر الفرص التدريبية المناسبة اللازمة للتمكن منهم واعداد وتنفيذ الحقيبة التعليمية           | 40    | 48.8 | 20             | 24.4 | 22      | 26.8 | 2.22  |
| 6 | عدم اقتناع الادارة التربوية (العمادة، القسم العلمي، الجامعة) بجدوى الحقيبة التعليمية في التدريس | 15    | 18.3 | 23             | 28   | 44      | 53.7 | 1.65  |



## ثانياً- دور المشاركة بنشاطات تدريبية حول الحقبة التعليمية بارائهم تجاهها

حاول الباحثان الوقوف على دور التدريب بأشكاله المختلفة (دورات تدريبية، ندوات، محاضرات) في تشكيل اتجاهات التدريسيين حول الحقبة التعليمية. وقد لوحظ وجود هذا الدور في كثير من الاجابات في حين لم يظهر للتدريب دور مؤثر في بعضها الاخر .. وكما يأتي:-

### 1. القناعة بنظام الحقبة التعليمية

لم تلحظ اختلافات او فروقاً احصائية بين اراء التدريسيين المشاركين وغير المشاركين بالتدريب حول مختلف الفقرات المعبرة عن مدى قناعتهم بنظام الحقبة التعليمية. لذلك ترفض الفرضية البديلة ( $H_1$ ) ونقبل بفرضية العدم ( $H_0$ ) التي تنص بعدم وجود فروق بين اجابات المشاركين وغير المشاركين على فقرات الاستبانة، وهذا قد يعود اما الى القصور في النشاطات التدريبية او الى كونها غير كافية في تعزيز القناعات الايجابية حول الحقبة لقصر مدتها او لطبيعة نشاطاتها وجدول (9) يوضح ذلك.

#### جدول (9)

اعداد ونسب والمتوسطات المرجحة والانحراف المعياري وقيمة (t) ودرجة معنوية الفروق بين اراء التدريسيين المشاركين وغير المشاركين في التدريب حول القناعة بنظام الحقبة التعليمية

| ت | الفقرات   | المشاركة  | اتفق  |    | اتفق الى حد ما |    | لااتفق |    | S     | t      | Sig   |
|---|---|-----------|-------|----|----------------|----|--------|----|-------|--------|-------|
|   |   |           | العدد | %  | العدد          | %  | العدد  | %  |       |        |       |
| 1 | يمكن تطبيق الحقبة التعليمية لتدريس الطلبة                       | مشارك     | 32    | 57 | 16             | 29 | 8      | 14 | 0.735 | 1.072  | 0.287 |
|   |   | غير مشارك | 13    | 50 | 6              | 23 | 7      | 30 | 0.863 |        |       |
| 2 | للحقبة دور مؤثر في تعزيز مستوى تعلم الطلبة                      | مشارك     | 27    | 48 | 14             | 25 | 15     | 27 | 0.847 | -0.458 | 0.648 |
|   |   | غير مشارك | 15    | 58 | 4              | 15 | 7      | 27 | 0.884 |        |       |
| 3 | توفر الحقبة التعليمية فرصة اكبر للتعلم مقارنة بالتعليم التقليدي | مشارك     | 25    | 45 | 12             | 21 | 19     | 40 | 0.888 | -0.799 | 0.427 |
|   |   | غير مشارك | 12    | 46 | 9              | 35 | 5      | 19 | 0.778 |        |       |
| 4 | يقتصر استخدام الحقبة التعليمية على بعض التخصصات                 | مشارك     | 22    | 39 | 18             | 32 | 16     | 29 | 0.824 | 1.121  | 0.266 |
|   |   | غير مشارك | 8     | 31 | 7              | 27 | 11     | 42 | 0.864 |        |       |
| 5 | لا جدوى من استخدام الحقبة التعليمية في التدريس                  | مشارك     | 12    | 21 | 10             | 18 | 34     | 61 | 0.824 | 1.341  | 0.158 |
|   |   | غير مشارك | 2     | 8  | 5              | 9  | 19     | 73 | 0.629 |        |       |
| 6 | لا يمكن تطبيق نظام الحقبة التعليمية بأي حال من الاحوال          | مشارك     | 10    | 18 | 11             | 20 | 35     | 62 | 0.784 | 1.156  | 0.251 |

### 2. المعرفة بأسس وعناصر ومتطلبات الحقبة التعليمية

لوحظ ان هناك دورا ايجابياً للتدريب على اراء التدريسيين ومعرفتهم بأسس الحقبة وعناصرها ومتطلباتها كما يلاحظ بالفقرات (1، 4، 5، 6، 7، 10، 11 و 12) كما وجدت فروق احصائية بين اراء المشاركين وغير المشاركين بالتدريب في الفقرات (4، 7، 10 و 12) مما يؤشر وجود معرفة افضل عند المشاركين مقارنة بغير المشاركين بالتدريب. وهذا يجعلنا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية

البديلة التي تؤكد على وجود فروق معنوية بين اراء المشاركين في برامج او نشاطات تدريبيه حول الحقبة التعليمية.

في حين لوحظ ان هنالك اراء لا تتسجم مع أسس الحقبة التعليمية كما في الفقرات (2، 8 و9) كما يتضح ذلك في الجدول(10).

### جدول (10)

اعداد ونسب والمتوسطات المرجحة والانحراف المعياري وقيمة (t) ودرجة معنوية الفروق بين اراء المشاركين وغير المشاركين حول أسس وعناصر ومتطلبات الحقبة التعليمية

| ت  | الفقرات   | المشاركة  | اتفق |       | اتفق الى حد ما |       | لااتفق |       | Sig    | t     | s     | x̄   |
|----|---|-----------|------|-------|----------------|-------|--------|-------|--------|-------|-------|------|
|    |   |           | %    | العدد | %              | العدد | %      | العدد |        |       |       |      |
| 1  | الحقبة التعليمية من طرائق التعليم الذاتي للطلبة                                     | مشارك     | 39   | 22    | 18             | 32    | 16     | 27    | 0.176  | 1.354 | 0.824 | 2.11 |
|    |   | غير مشارك | 22   | 6     | 10             | 39    | 10     | 39    |        |       |       |      |
| 2  | للتربسي النور الاول في تطبيق الحقبة التعليمية                                       | مشارك     | 77   | 43    | 5              | 9     | 8      | 14    | 0.784  | 0.275 | 0.728 | 2.63 |
|    |   | غير مشارك | 73   | 19    | 3              | 12    | 4      | 15    |        |       |       |      |
| 3  | تتوفر في الحقبة عدة مسارات تعليمية وطرائق تدريسية                                   | مشارك     | 55   | 31    | 15             | 27    | 10     | 18    | 0.497  | -     | 0.683 | 2.38 |
|    |   | غير مشارك | 66   | 17    | 5              | 19    | 4      | 15    |        |       |       |      |
| 4  | لا يتحدد انجاز التعلم بالحقبة التعليمية بفترة زمنية محدودة                          | مشارك     | 45   | 25    | 15             | 28    | 16     | 27    | 0.023* | 2.311 | 0.834 | 2.18 |
|    |   | غير مشارك | 19   | 5     | 9              | 35    | 12     | 46    |        |       |       |      |
| 5  | العامل الرئيسي لاستكمال نشاطات الحقبة التعليمية هو الوصول الى مستوى الاتقان المطلوب | مشارك     | 70   | 39    | 9              | 16    | 8      | 14    | 0.182  | 1.346 | 0.737 | 2.55 |
|    |   | غير مشارك | 54   | 14    | 6              | 23    | 6      | 23    |        |       |       |      |
| 6  | التغذية الراجعة عنصر مهم واساسي في الحقبة التعليمية                                 | مشارك     | 77   | 43    | 9              | 16    | 4      | 7     | 0.312  | 1.017 | 0.601 | 0.70 |
|    |   | غير مشارك | 70   | 18    | 4              | 15    | 4      | 15    |        |       |       |      |
| 7  | للطالب الدور الاول في تطبيق الحقبة التعليمية  | مشارك     | 34   | 19    | 19             | 34    | 18     | 32    | 0.008* | 2.720 | 0.820 | 2.02 |
|    |   | غير مشارك | 15   | 4     | 5              | 19    | 17     | 66    |        |       |       |      |
| 8  | غالبا تتكون الحقبة من وحدة نظمية واحدة  | مشارك     | 30   | 17    | 12             | 21    | 27     | 49    | 0.224  | 1.225 | 0.876 | 1.82 |
|    |   | غير مشارك | 15   | 4     | 7              | 27    | 15     | 58    |        |       |       |      |
| 9  | يتم عرض موضوع الحقبة بأسلوب ووسيلة واحدة  | مشارك     | 34   | 19    | 11             | 20    | 26     | 46    | 0.021* | 2.351 | 0.896 | 1.88 |
|    |   | غير مشارك | 4    | 1     | 9              | 35    | 16     | 61    |        |       |       |      |
| 10 | يحدد الطالب مسارات واتجاهات تعلمه في الحقبة التعليمية                               | مشارك     | 32   | 18    | 18             | 32    | 20     | 36    | 0.001* | 3.520 | 0.836 | 1.96 |
|    |   | غير مشارك | 0    | 0     | 9              | 35    | 17     | 65    |        |       |       |      |
| 11 | لا امتك فكرة واضحة عن عناصر الحقبة التعليمية  | مشارك     | 7    | 4     | 8              | 14    | 44     | 79    | 0.157  | -     | 1.429 | 1.29 |
|    |   | غير مشارك | 12   | 3     | 7              | 27    | 16     | 62    |        |       |       |      |
| 12 | امتك الوضوح الكافي المطلوب لاعداد الحقبة التعليمية                                  | مشارك     | 72   | 40    | 12             | 21    | 4      | 7     | 0.013* | 2.537 | 0.616 | 2.64 |
|    |   | غير مشارك | 46   | 12    | 8              | 31    | 6      | 23    |        |       |       |      |

\* توجد فروق معنوية على مستوى معنوية 0.05

### 3. استخدام الحقبة التعليمية وتطبيقها

لوحظ ان نسبة كبيرة من التدريسيين المشاركين بنشاطات تدريبيه استخدموا الحقبة التعليمية مقارنة بالتدريسيين غير المشاركين (الفقرة 1 في الجدول 11). الا انهم استخدموا بعض اجزاء او مكونات الحقبة

في التدريس التقليدي وليس تطبيقاً لنظام الحقيبة التعليمية كطريقة للتعليم الذاتي (الفقرات 2، 4، 5). كما افاد التدريسيون المشاركون وغير المشاركين بنشاطات تدريبية من الحقيبة في التخطيط للتدريس (الفقرة 3). ولوحظ وجود فروق احصائية معنوية على مستوى اقل من 5% بين اراء التدريسيين حول قيام الطلبة بتنفيذ نشاطات الحقيبة بأنفسهم إذ اكد نسبة اكبر من التدريسيين المشاركين بالتدريب قيام طلبتهم بتنفيذ نشاطات الحقيبة بأنفسهم مقارنة بغير المشاركين (فقرة 6) وجدول (11) يوضح ذلك.

### جدول (11)

اعداد ونسب والمتوسطات المرجحة والانحراف المعياري وقيمة (t) ودرجة معنوية الفروق بين اراء المشاركين وغير المشاركين حول استخدام وتطبيق الحقيبة التعليمية

| ت | الفقرات   | المشاركة  | اتفق  |    | اتفق الى حد ما |    | لا اتفق |    | s     | t      | Sig    |
|---|---|-----------|-------|----|----------------|----|---------|----|-------|--------|--------|
|   |   |           | العدد | %  | العدد          | %  | العدد   | %  |       |        |        |
| 1 | لم استخدم الحقيبة التعليمية في التدريس  | مشارك     | 11    | 20 | 14             | 25 | 31      | 55 | 0.796 | -1.817 | 0.073  |
|   |   | غير مشارك | 10    | 39 | 6              | 22 | 10      | 39 | 0.894 |        |        |
| 2 | استخدمت بعض عناصر الحقيبة في التدريس (مثل المحتوى، الوسائل التعليمية، الاختبارات) | مشارك     | 40    | 72 | 8              | 14 | 8       | 14 | 0.735 | 0.609  | 0.544  |
|   |   | غير مشارك | 17    | 65 | 4              | 15 | 5       | 19 | 0.811 |        |        |
| 3 | افادتي الحقيبة التعليمية في التخطيط للدرس   | مشارك     | 32    | 57 | 14             | 25 | 10      | 18 | 0.779 | 0.246  | 0.806  |
|   |   | غير مشارك | 15    | 58 | 5              | 19 | 6       | 23 | 0.846 |        |        |
| 4 | تساعد الحقيبة التعليمية كمصدر للمعلومات عن مادة الدرس                             | مشارك     | 37    | 66 | 13             | 23 | 6       | 11 | 0.685 | 1.407  | 0.163  |
|   |   | غير مشارك | 14    | 54 | 6              | 23 | 6       | 23 | 0.838 |        |        |
| 5 | استفدت من الوسائل التعليمية في تقديم الدرس بشكل مشوق وفاعل                        | مشارك     | 30    | 53 | 15             | 27 | 11      | 20 | 0.793 | 1.393  | 0.168  |
|   |   | غير مشارك | 9     | 34 | 10             | 39 | 7       | 27 | 0.796 |        |        |
| 6 | قام الطلبة بتنفيذ نشاطات الحقيبة التعليمية بأنفسهم تحت اشرافي                     | مشارك     | 18    | 32 | 22             | 39 | 16      | 27 | 0.785 | 2.039  | 0.045* |
|   |   | غير مشارك | 5     | 19 | 7              | 27 | 14      | 54 | 0.797 |        |        |

\* توجد فروق معنوية على مستوى معنوية 0.05

#### 4. معوقات استخدام الحقيبة التعليمية

على الرغم من عدم وجود فروق احصائية بين اراء المشاركين وغير المشاركين في النشاطات التدريبية حول اهمية او اولوية المعوقات المحددة في هذا المحور الا اننا نجد اختلافات بسيطة بين اراء التدريسيين المشاركين وغير المشاركين في نظرهم للمعوقات التي تؤثر في عدم استخدام الحقيبة التعليمية في التدريس (جدول (12)).

فعند اخذ اراء من (يتفق) ومن (يتفق الى حد ما) بالحسبان نجد ان المشاركين منهم وضع (صعوبة الاعتماد على الطلبة في تعلمهم بأنفسهم) معوقاً اولاً يليه حجم المنهج الدراسي الكبير ثم يأتي (عدم التدريب) بالدرجة الثالثة ثم (عدم توافر الاجهزة) ثم (عدم توافر المعرفة بأسس اعداد الحقيبة) واخيراً يأتي عدم اقتناع الادارة التربوية بجدوى الحقيبة (84%، 72%، 70%، 69%، 54%، 46% على

التوالي). في حين وضع غير المشاركين (عدم توافر الفرص التدريبية المناسبة) بالدرجة الاولى (81%) ثم تأتي بالدرجة الثانية كل من (عدم توافر الاجهزة والادوات والوسائل) و(صعوبة الاعتماد على الطلبة في التعلم بأنفسهم) وبنسبة 77% لكل منهما، ثم وضعوا (عدم المعرفة بأسس اعدادها) بالمرتبة الثالثة ثم ( حجم المنهج الدراسي الكبير) بنسبة 62% واخيرا ( عدم اقتناع الادارة التربوية بجدوى الحقيبة) بنسبة 46%.

ومن الواضح ان الاسباب المذكورة حظت باتفاق التدريسيين المشاركين منهم وغير المشاركين وبدرجة مهمة على كونها اسباب مؤثرة على استخدام الحقيبة، لكن نلاحظ ان غير المشاركين بنشاطات تدريبية اكدوا على اهمية التدريب في مجال الحقيبة للتمكن منها واستخدامها في حين كانت المشكلة الاكبر للمشاركين هي صعوبة الاعتماد على الطلبة للعمل بأنفسهم وهذا يؤشر الى خلل في فاعلية النشاطات التدريبية في تعزيز القناعات الايجابية التي تؤكد على اهمية ان يكون للطلبة الدور الالهم في العملية التعليمية وان تتاح لهم الفرصة للتعلم بأنفسهم.

وكما يلاحظ ان النسبة الاكبر من التدريسيين وضعوا الادارة التربوية بالمرتبة الاخيرة وهذا من الامور الجيدة لكن مع هذا نلاحظ ان مجموع نسبة من (يتفق) ومن (يتفق الى حد ما) تمثل نسبة مهمة (46%) وهذا امر جدير بالاهتمام والدراسة وجدول (12) يوضح ذلك.

#### جدول (12)

اعداد ونسب والمتوسطات المرجحة والانحراف المعياري وقيمة (t) ودرجة معنوية الفروق بين اراء التدريسيين المشاركين وغير المشاركين في التدريب حول معوقات استخدام الحقيبة التعليمية

| ت | الفقرات   | المشاركة  | اتفق  |    | اتفق الى حد ما |    | لااتفق |    | x̄   | s     | T      | Sig   |
|---|---|-----------|-------|----|----------------|----|--------|----|------|-------|--------|-------|
|   |   |           | العدد | %  | العدد          | %  | العدد  | %  |      |       |        |       |
| 1 | عدم المعرفة بأسس اعدادها  | مشارك     | 23    | 41 | 7              | 13 | 26     | 46 | 1.95 | 0.942 | -0.593 | 0.555 |
|   |   | غير مشارك | 11    | 42 | 6              | 23 | 9      | 35 | 2.08 | 0.891 |        |       |
| 2 | عدم توفر الاجهزة والادوات والوسائل التعليمية المطلوبة لتنفيذها                                  | مشارك     | 31    | 55 | 8              | 14 | 17     | 31 | 2.25 | 0.899 | -0.093 | 0.926 |
|   |   | غير مشارك | 12    | 46 | 8              | 31 | 6      | 23 | 2.23 | 0.815 |        |       |
| 3 | صعوبة الاعتماد على الطلبة في تعلمهم بأنفسهم   | مشارك     | 33    | 59 | 14             | 25 | 9      | 16 | 2.43 | 0.759 | 0.441  | 0.660 |
|   |   | غير مشارك | 15    | 58 | 5              | 19 | 6      | 23 | 2.35 | 0.845 |        |       |
| 4 | حجم المنهج الدراسي الواسع ومفرداته لا يمكن تغطيته بنظام الحقيبة التعليمية                       | مشارك     | 30    | 54 | 13             | 23 | 13     | 23 | 2.30 | 0.829 | 1.922  | 0.058 |
|   |   | غير مشارك | 8     | 31 | 8              | 31 | 10     | 38 | 1.92 | 0.845 |        |       |
| 5 | عدم توفر الفرص التدريبية المناسبة اللازمة للتمكن من فهم واعداد وتنفيذ الحقيبة التعليمية         | مشارك     | 26    | 47 | 13             | 23 | 17     | 30 | 2.16 | 0.869 | -0.922 | 0.359 |
|   |   | غير مشارك | 14    | 54 | 7              | 27 | 5      | 19 | 2.35 | 0.797 |        |       |
| 6 | عدم اقتناع الادارة التربوية (العمادة، القسم العلمي، الجامعة) بجدوى الحقيبة التعليمية في التدريس | مشارك     | 8     | 14 | 18             | 32 | 30     | 54 | 1.69 | 0.731 | -0.669 | 0.505 |
|   |   | غير مشارك | 7     | 27 | 5              | 19 | 14     | 54 | 1.73 | 0.874 |        |       |

## الاستنتاجات

1. لا تمتلك نسبة كبيرة من تدريسيي عينة البحث القناعة الكافية بنظام الحقبة التعليمية كونه نظاماً ممكن التطبيق للتدريس في المعاهد والكليات ، الامر الذي يحتاج الى معالجة مناسبة.
2. لم يطبق نسبة عالية من التدريسيين الحقبة التعليمية طريقةً للتدريس وفق اسسها المعروفة ، بل ان العديد منهم استفاد من بعض مكونات الحقبة لاغراض انجاز تدريسيهم التقليدي.
3. نسبة عالية من التدريسيين لم يطبقوا الحقبة التعليمية كطريقة للتدريس وفقاً لأسسها المعروفة، بل ان العديد منهم استفاد من بعض مكونات الحقبة لاغراض انجاز تدريسيهم التقليدي.
4. لا يمتلك الكثير التدريسيين عينة البحث القناعة المطلوبة لايلاء الطلبة الثقة الكافية للتعلم بأنفسهم ويرون صعوبة الاعتماد على الطلبة في ذلك.
5. يرى العديد من عينة البحث ان معوقات استخدام الحقبة في التدريس هو عدم توفر متطلباتها المادية من اجهزة ومعدات وغيرها، وكذلك عدم توفر فرص التدريب المناسبة وهذا بدوره يؤثر على مستوى المعرفة بأسسها. فضلاً عن اعتقاد الكثير منهم ان حجم المنهج الكبير يعوق تطبيق الحقبة.
6. للتدريب دور مهم وكبير في معالجة الكثير من الملاحظات التي ذكرت في اعلاه لتعزيز القناعة بالحقبة التعليمية وتزويد التدريسيين بالمعرفة المطلوبة.
7. المنهج الدراسي بصورته الحالية يعزز اتجاهات تعليمية تركز على التدريسي مما لا يسمح بتوفير ظروف مناسبة لتطبيق طرائق تدريسية تركز على المتعلم كالحقبة التعليمية.

## التوصيات

1. ايلاء نظام التعليم الذي يركز على المتعلم بدرجة اكبر اهتماماً اكبر لما له من اثر في تحسين مستوى التعلم
2. اقامة برامج تدريبية متخصصة وورش عمل خاصة بطرائق التعلم الذاتي التفاعلي ومنها الحقبة التعليمي لتطوير قدرات التدريسيين في تنفيذ هذا النمط من التعليم بكفاءة.
3. الاهتمام بأن تتضمن البرامج التدريبية الجوانب المعرفية المرتبطة بنظام الحقبة التعليمية فضلاً عن التأكيد على خلق وتعزيز القناعة والايان بأهميتها ودورها الفاعل في انجاز عملية التعلم.
4. ضرورة توفير المتطلبات المادية اللازمة لانجاز الحقبة التعليمية واللازمة لتطبيقها بالشكل الامثل.
5. اعادة النظر بالمناهج الدراسية الحالية وتطويرها بالشكل الذي يؤمن تعزيز مشاركة المتعلم في العملية التعليمية من خلال تطبيق طرائق تدريسية كالحقبة التعليمية التي تتيح مثل هذه المشاركة.

## المصادر

1. حسنين، حسين محمد. 2003. تطوير الحقائب التعليمية. دار مجدلاوي. عمان/الاردن.
2. السكارنة، بلال خلف. 2011. الحقائب التدريبيه. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان/الاردن.
3. الطنطاوي، عفت مصطفى. 2009. التدريس الفعال، تخطيطه ، مهاراته، استراتيجياته ،تقويمه. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان/الاردن.
4. عبدالسلام، جامل. 2000. التعلم الذاتي بالموديالات التعليمية. دار المناهج للنشر. عمان/الاردن.
5. عبيد، وليم. 2011. استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة، أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية. دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع. عمان/الاردن
6. محمد، جاسم محمد. 2004. تفريد التعليم والتعليم المستمر. دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان/الاردن.
7. مرعي، توفيق احمد والحيلة، محمد محمود. 2009. دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع. عمان/الاردن.

## ملحق (1)

### استبانة

الزميلة / الزميل المحترم :-

تحية طيبة وبعد :-

يقوم الباحثون بدراسة عن واقع استخدام الحقبة التعليمية في بعض معاهد وكليات الجامعة التقنية الوسطى ، ولهذا الغرض تم اعداد هذا الاستبيان والذي نحاول من خلاله الوقوف على ارائكم حول الموضوع. اننا متأكدون من حسن تعاونكم معنا للوصول الى ادق النتائج ، لذا نأمل منكم قراءة الاستبيان والاجابة وفق قناعاتكم على فقراته. شاكرين لكم سلفاً دعمكم وتعاونكم معنا.

الباحثان

### معلومات تعريفية

التحصيل الدراسي:

التخصص:

اللقب العلمي:

الجنس: ذكر ( ) انثى ( )

العمر: ( ) سنة

عدد سنوات الخدمة الوظيفية: ( ) سنة

عدد سنوات الخدمة التدريسية: ( ) سنة

المشاركة بدورات طرائق التدريس: ( ) نعم ( ) لا

المشاركة بدورات او ندوات حول الحقائب التعليمية: ( ) نعم ( ) لا

سبق لك اعداد حقبة تعليمية او جزء منها: ( ) نعم ( ) لا

يرجى وضع علامة (ع) امام الاجابة التي تراها مناسبة لكل من الفقرات الاتية:-

| ت | المحور الاول:القناعة بنظام الحقيبة التعليمية                     | اتفق | اتفق الى حدٍ ما | لا اتفق |
|---|--|------|-----------------|---------|
| 1 | يمكن تطبيق الحقيب التعليمية لتدريس الطلبة                        |      |                 |         |
| 2 | للحقيبة دور مؤثر في تعزيز مستوى تعلم الطلبة                      |      |                 |         |
| 3 | توفر الحقيبة التعليمية فرصة اكبر للتعلم مقارنة بالتعليم التقليدي |      |                 |         |
| 4 | يقتصر استخدام الحقيبة التعليمية على بعض التخصصات                 |      |                 |         |
| 5 | لا جدوى من استخدام الحقيبة التعليمية في التدريس                  |      |                 |         |
| 6 | لا يمكن تطبيق نظام الحقيبة التعليمية بأي حال من الاحوال          |      |                 |         |

| ت  | المحور الثاني: حول أسس الحقيبة التعليمية وعناصرها ومتطلباتها                         | اتفق | اتفق الى حدٍ ما | لا اتفق |
|----|--|------|-----------------|---------|
| 1  | الحقيبة التعليمية من طرائق التعلم الذاتي   |      |                 |         |
| 2  | للتدريسي الدور الاول في تطبيق الحقيبة التعليمية                                      |      |                 |         |
| 3  | تتوفر في الحقيبة عدة مسارات تعليمية وطرائق تدريسية                                   |      |                 |         |
| 4  | لا يتحدد انجاز التعلم بالحقيبة التعليمية بفترة زمنية محددة                           |      |                 |         |
| 5  | العامل الرئيسي لاستكمال نشاطات الحقيبة التعليمية هو الوصول الى مستوى الاتقان المطلوب |      |                 |         |
| 6  | التغذية الراجعة عنصر مهم واساسي في الحقيبة التعليمية                                 |      |                 |         |
| 7  | للطالب الدور الاول في تطبيق الحقيبة التعليمية  |      |                 |         |
| 8  | غالباً تتكون الحقيبة من وحدة نمطية واحدة   |      |                 |         |
| 9  | يتم عرض موضوع الحقيبة بأسلوب ووسيلة واحدة  |      |                 |         |
| 10 | يحدد الطالب مسارات واتجاهات تعلمه في الحقيبة التعليمية                               |      |                 |         |
| 11 | لا أمتلك فكرة واضحة عن عناصر الحقيبة التعليمية                                       |      |                 |         |
| 12 | امتلك الوضوح الكافي لاعداد الحقيبة التعليمية   |      |                 |         |

| ت | المحور الثالث: استخدام الحقيبة التعليمية وتطبيقها                               | اتفق | اتفق الى حد ما | لا اتفق |
|---|---|------|----------------|---------|
| 1 | لم استخدم الحقيبة التعليمية في التدريس  |      |                |         |
| 2 | استخدمت بعض عناصر الحقيبة في الدرس (مثل المحتوى، الوسائل التعليمية، الاختبارات) |      |                |         |
| 3 | افادنتي الحقيبة التعليمية في التخطيط للدرس                                      |      |                |         |
| 4 | تساعد الحقيبة التعليمية كمصدر للمعلومات عن مادة الدرس                           |      |                |         |
| 5 | استفدت من الوسائل التعليمية في الحقيبة في تقديم الدرس بشكل مشوق وفاعل           |      |                |         |
| 6 | قام الطلبة بتنفيذ نشاطات الحقيبة التعليمية بأنفسهم تحت اشرافي                   |      |                |         |

| ت | المحور الرابع: معوقات استخدام الحقيبة التعليمية   | اتفق | اتفق الى حد ما | لا اتفق |
|---|---|------|----------------|---------|
| 1 | عدم المعرفة بأسس اعدادها  |      |                |         |
| 2 | عدم توفر الاجهزة والادوات والوسائل التعليمية المطلوبة لتنفيذها                                  |      |                |         |
| 3 | صعوبة الاعتماد على الطلبة في تعلمهم بأنفسهم   |      |                |         |
| 4 | حجم المنهج الدراسي الواسع ومفرداته لا يمكن تغطيته بنظام الحقيبة التعليمية                       |      |                |         |
| 5 | عدم توفر الفرص التدريبية المناسبة اللازمة للتمكن من فهم واعداد وتنفيذ الحقيبة التعليمية         |      |                |         |
| 6 | عدم اقتناع الادارة التربوية (العمادة، القسم العلمي، الجامعة) بجدوى الحقيبة التعليمية في التدريس |      |                |         |
| 7 | هل توجد معوقات اخرى (اذكرها رجاءاً في ظهر الورقة)   |      |                |         |

### Abstract

#### Applying of Instructional package in Middle Technical University

Study conducted to distinguish the Instructional Package (IP) real usage and applying in Middle Technical University. A questionnaire was built up and distributed to 82 teachers of 9 institutes and colleges of the university.

The questionnaire contain many questions about the teachers' belief in (IP) as a teaching method, and its application in teaching, the obstacles of implementation and the role of training in applying of (IP).

Results show that many teachers do not belief in (IP). Teachers show uncertainty in students' ability for self-learning. Teachers assure the significance of training in (IP) implementation. On the other hand they assure that the deficiency of materials needed in their teaching method as an important issue. Lack of training about (IP) is an important issue. The huge curriculum is one of the important obstacles to (IP) application.